

بيان

بيروت في ١٠ حزيران ٢٠٢٤

تعبّر «أمم للوثيق والأبحاث» عن استيائها العميق إزاء حملات التحريض التي أدت إلى منع «مهرجان كابريوله للأفلام القصيرة» في مدينة طرابلس. وترى أن هذا الأمر يندرج في سياق الحالة العامّة التي تلف طول البلاد وعرضها والتي قوامها الإمعان في تفتيت مساحة الحرية وإلغاء كل أشكال التنوّع.

تنظر «أمم للوثيق والأبحاث» بعين الريبة إلى الميل القائم في جعل البلاد اسيرة "فتوات الأحياء"، "ورجالها" الذين لا يلهيهم شيء عن المنع وعن استسهال إلغاء أي اختلاف، وتحويل هذه البقعة من المعمورة إلى جزر يكسوها الظلام الدائم، وتتكلم باسم الرب/الله وفرقه المختلفة في الـ«نهى عن المنكر»، مع ما يستتبع ذلك من سيطرة على الفضاءات العمومية وتسطيحها لصالح رؤى واحدة لا شريك لها. تعتبر «أمم للوثيق والأبحاث» أن هذه الحملات تمثل انتهاكًا صارخًا لحرية التعبير والتنوّع الثقافيّ في لبنان واستمرارًا في عملية تدمير إرث مدينة طرابلس الثقافيّ العريق الذي وثقته «أمم» عبر العمل على حفظ أرشيفها الفنيّ والبحث في حياتها السينمائيّة وتحولاتها وتاريخ دور عرضها التي تواجه اليوم خطر الهدم الكليّ وصولاً إلى اندثار ذكراها أيضًا.

وبناءً على ذلك تعلن «أمم للوثيق والأبحاث» عن تضامنها مع ضحايا تلك الحملات الممنهجة، وتدعو المجتمع المدني الثقافي اللبناني عمومًا والطرابلسي خصوصًا، إلى الوقوف في وجه هذه الحملات وخلفياتها، والحفاظ على التنوّع الذي يشكل بقعة الضوء في هذا البلد.

«أمم للوثيق والأبحاث»